" مشكلات الضبط الصفي لدى معلمي مرحلتي التعليم الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات "

د / نواف بن عبد الله الرويلي

- **ملخص البحث**:

هَدف البحث إلي معرفة مشكلات الضبط الصفي لدى معلمي مرحلتي التعليم الأساسية في منطقة الجوف بالسعودية، وتكونت العينة من (٧٨) معلماً (من الذكور) للتلاميذ، وتراوحت أعمارهم بين (٢٣: ٥٦) سنة بمتوسط (٣٥,٧) وانحراف معياري (٧,١) سنوات. واستخدم الباحث استمارة البيانات الشخصية للمعلم، ومقياس مشكلات الضبط الصفي (إعداد الباحث). أشارت نتائج الفرض الأول إلي وجود فروق دالة إحصائيا في مشكلات الضبط الصفي ككل بين المعلمين في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥). وفيما يتعلق بالفروض الفرعية فلم توجد فروق دالة في (السلوكيات البسيطة). ووجدت فروق دالة في (السلوكيات المستمرة) في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة، وفي اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية في (السلوكيات المستمرة) عند مستويي (٠,٠١). وأشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق دالة في متغير في مشكلات الضبط الصفي في اتجاه المعلمين حملة شهادة الدبلوم، وفي اتجاه المعلمين أقل من (٣٥) سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١). ولم توجد فروق دالة في مُتغيري مدة الخدمة وحالة المعلم (مواطن . متعاقد). وقام الباحث بتفسير النتائج وفق التراث النظري والدراسات السابقة وطرح التوصيات والمقترحات البحثية.

Classroom control problems among teachers of the basic levels of education, according to some variables

Abstract

This research aimed at finding out the problems of classroom control among basic education stage teachers in the region of Al-Jouf, Saudi Arabia. The sample consisted of (78) male teachers ranging in age from 23 to 56 year with an average 35.7 years and S.D. 7.1 years. The researcher used a form of the teacher's personal data, and the scale of classroom discipline problems (prepared by the researcher). The results of the first hypothesis revealed that there was a statistically significant difference in classroom discipline problems among teachers as a whole at the o.o5 level in favor of intermediate stage school teachers. Concerning the sub-hypotheses, there was no significant difference in the simple behaviors whereas there was a difference in the ongoing behaviors at the 0.05 level in favor of the intermediate stage school teachers, and at the 0.01 level in favor of the primary stage teachers. Besides, the results of the second hypothesis showed that there was a significant difference in the classroom discipline problems in favor of the teachers with a diploma, and in favor of those less than 35 years old at the level 0.01. However, no significant differences in the variables of length of service and the status of the teacher (citizen / contractor). The researcher interpreted the results according to the theoretical background and previous studies. Recommendations and suggestions for further studies were presented.

- **مقدمة البحث** :

تُعتبر عملية ضبط الصف الدراسي Classroom Control من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر داخل غرفة الصف حتى يتمكن المعلم من مباشرة مهامه، لأن اضطراب البيئة الصفية من شأنه أن يعوق تُحقيق الأهداف والغايات التربوية (Elizabeth, Babalola & Eaton, 2013: 397). ويعد تحديد مشكلات

الضبط الصفي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية وحصره أمرًا ضروريًا لكل من يتعامل مع التلاميذ، سواءً أكان معلمًا أو مرشدًا...، كما أن تدريب المعلم على ملاحظة السلوكيات الصفية عملية مهمة، ويُفترض أن تكون مخططة ومنظمة، وتشمل جمع المعلومات المتعلقة بالضبط الصفي مما يؤدي إلى الوقاية ومن ثم علاج المشكلات مبكرا (المقيد، ٢٠٠٩: ١٧).

ويُعتبر توفير النظام والانضباط داخل غرفة الصف من المشاكل التي تشغل المعلمين وتستنفذ وقتهم وجهدهم، وبشكل خاص في مرحلة التعليم الأساسية، حيث يأتي التلاميذ من بيئات مختلفة، ويحملون معهم أنماطا سلوكية متفاوتة، وبعض هذه السلوكيات مرغوب فيها، والبعض الآخر غير مقبول (Johnson et al., 2014: 147). وهناك مشكلات صفية أكثر خطورة من المشكلات العادية المألوفة، والتي تعمل على إعاقة التعليم بشكل واضح داخل غرفة الصف الدراسي، ومن أمثلتها: التخريب المتعمد للأثاث المدرسي وممتلكات الآخرين، ورفض القيام بالأعمال المدرسية، وتكوين العصابات، والسلوك العدواني، والسلوك الانعزالي، والغياب عن المدرسة بدون عذر، والتحدث بلغة بذيئة... إلخ (وليد، ٢٠٠٧: ١٩).

ويسعى البحث الراهن إلى معرفة مشكلات الضبط الصفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية في منطقة الجوف بالسعودية وفقا لبعض المتغيرات، وذلك في محاولة جادة لتقديم بعض الإجراءات والمقترحات التي تُساعد المعلمين في التغلب على مشكلات الضبط الصفي التي قد تواجههم، من أجل توفير مُناخ صفي يسوده الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه، لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم.

- **مشكلة البحث**:

يوجد في كل صف دراسي أنواع متعددة من السلوك، فالتلاميذ يطورون أساليبهم الخاصة في الاستجابة لما يدور حولهم. ويواجه المعلم داخل غرفة الصف أنماطا سلوكية سلبية، وقد توصف بأنها مشكلات عادية أو مألوفة كالثرثرة والضحك، ونسيان الأدوات المدرسية، وكثرة الحركة. كما أن هناك مشكلات سلوكية أكثر خطورة، كالتخريب المتعمد للممتلكات، والاتجاه العدواني، والتحدث بلغة بذيئة (Portman, 2003: 151).

ويَتفاوت المعلمون فيما بينهم تجاه تحديد مشكلات الضبط الصفي، وكذلك فإن بعض أنماط السلوك الصفي المرغوبة في ثقافة ما قد تكون غير مرغوبة في ثقافة أخرى، كما قد تختلف معايير تصنيف السلوك إلى سلوك مرغوب وآخر غير مرغوب في الثقافة الواحدة، فالحديث بصوت منخفض بين التلاميذ داخل غرفة الصف قد يكون مقبولاً من بعض المعلمين، بينما يكون غير مقبول من معلمين آخرين باعتباره سلوكا غير مرغوب فيه، ويتوقف ذلك على أنماط المعلمين القيادية داخل غرفة الصف (Dal, 2013: 461). وهناك أنماط سلوكية غير مرغوب فيها تواجه المعلم داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات مألوفة، ومن أمثلة هذه السلوكيات الثرثرة والضحك، ومضغ اللبان، ونسيان الأدوات المدرسية، والتأخر عن المدرسة وكثرة الحركة داخل الصف...

إلخ، وهذه السلوكيات تعمل على إعاقة المعلم والتلميذ من إنجاز المهام بشكل فاعل (أبو حجر، ٢٠٠٤: ٥).

وقد أشارت نتائج دراسات عديدة إلى أن غالبية المعلمين ينصب اهتمامهم على موضوع ضبط الصف لأنه عنصر أساسي يجب توفره لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته الأساسية وهي التعليم، وحتى يستطيع التلميذ أن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلو من السلوكيات السلبية (In: Barroso et al., 2005: 315). ويَذكر Nye & Hedges إذا نظرنا إلى واقع عملية ضبط الصفوف الدراسية فإننا نجدها غير منضبطة بدرجة مرضية، حيث نجد بعض التلاميذ يقومون بافتعال المشكلات التي تُعيق العملية التربوية، فالمعلمون يعانون كثيراً من اضطراب فصولهم وعدم ضبطها، ولذلك قد يتصرف بعضهم تصرفات غير لائقة تربوياً لأن الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلم في ضبط الصفوف قد لا تقنع التلاميذ بالالتزام بها، ولأن التلاميذ قد لا يدركون أهمية ضبط الصف مما يؤدي بدوره إلي تدني ملحوظ في مستويات التعليم بصورة عامة (صبري، ١٩٩٣)، (Nye & Hedges, 2004: 95).

ولهذا، فإن مشكلات الإدارة الصفية مثل السرحان والعدوان والفوضى وإهمال الواجبات، والصخب، والصراخ، والسرقة والتأخر عن الدوام المدرسي أصبحت من المشكلات الملحة في مدارسنا، مما دعا الباحث إلي الاهتمام بهذا الموضوع أملاً في تحديد هذه المشكلات، ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لها التي تساعد المعلمين علي حد سواء على تفاديها. وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: **ما هي مشكلات الضبط الصفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسية في منطقة الجوف؟.**

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية تتعلق بالمتغيرات التالية (المؤهل العلمي . مدة الخدمة . عمر المعلم . حالة المعلم).

- **هدف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن مشكلات الضبط الصفي التي تواجه معلمي مرحلتي التعليم الأساسية في منطقة الجوف، والكشف عن تلك الفروق في وفقا لبعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين، ومحاولة التوصل إلي المقترحات والوقاية من المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية.

- **أهمية البحث** :

تنبع أهمية البحث من خطورة مشكلات الضبط الصفي وأثرها السلبي على المنظومة التربوية حيث لا يكاد يخلو صف دراسي من بعض المشكلات والتي تتفاوت في حدّتها من صفٍ لآخر ومن مرحلة لأخرى تبعا لعوامل عديدة تعود في معظمها إلى طبيعة وخصائص الطلاب أنفسهم. وإذا علمنا أن (٧٠٪) من المدرسين يحتاجون إلى تحسين مهاراتهم في مواجهة المشكلات الصفية. وأنّ (٨ /١٠) يتركون التدريس من السنة الأولى بسبب تلك المشكلات. ويوضح هذا أهمية البحث بهدف علاج المشكلات الصفية (عواد، وعلي، ٢٠١١: ١٣٩). ويُعد المعلم مسئولا عن توفير البيئة المناسبة، التي من شأنها أن تسهم في إكساب التلميذ المعارف والمهارات والقيم من ناحية، وإكسابه السلوك الايجابي المقبول

في المجتمع؛ بغية إعداده إعداداً سليما، مما يتوجب على المعلم أن يتمتع بالعديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم ومن أهمها إدارة الصف؛ حيث تعتبر إدارة الصف الدراسي من أهم القضايا التي تواجه المعلم، وتتحدى قدراته في تهيئة مُناخ تعليمي مناسب يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ فيما بينهم من حيث قدراتهم، واستعداداتهم، ومستوى دافعيتهم، ومشكلاتهم الشخصية والأسرية (المرجع السابق، ١٤١).

وعلى هذا، تأتي أهمية البحث أيضاً من تغير أدوار المعلم حيث أصبح المعلم يتفاعل مع طلابه داخل غرفة الصف وخارجها، ولذلك فإن المعلم مَعني بالتفاعلات السلوكية المختلفة، كما أن المعلم هو القدوة والمنظم للمُناخ الاجتماعي والنفسي لتلاميذه، وهو مَعني بكل ما يواجهه طلابه من مشكلات تعليمية وسلوكية. ولا شك أن تعدد وتنوع مهمات المعلم تجعله ذا دور رئيس في تهيئة جو وبيئة صفية صحية لتلاميذه للعيش والتعلم معا، وإدارة الصف هي إحدى الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفء والذي يجب أن تتوافر فيه القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمه بهدف تحقيق المخرجات والنتاجات التعليمية المرغوبة (قطامي، ٢٠٠٢: ١٣).

كما تنبع أهمية البحث أيضاً من أنه يتناول موضوعًا يُحاول تشخيص المشكلات التي تعترض المعلمين في إدارة الصف ومعرفة أسبابها وسبل علاجها. وبالتالي يستفيد المعلمون منها بمعرفة المشكلات التي تواجههم في إدارة صفوفهم وكيفية مواجهتها، كما تثير اهتمام كافة المنظومة التربوية مثل مديري المدارس واهتمامهم بالمشكلات التي يواجهها المعلم ومعاونتهم في حلها. وكذلك يستفيد منها أساتذة كليات التربية، وتساهم في إرشاد المشرفين التربويين.

- **الإطار النظري** :

سوف يتناول الباحث الإطار النظري للبحث كما يلي:

- **أ ـ مشكلات الضبط الصفي**:

تتعدد مشكلات الضبط الصفي حيث قد صنفها (سليمان وأديبي، ١٩٩٠) إلى المشكلات التالية: ضبط سلوك التلاميذ، ومُناخ الصف المدرسي، والتخطيط قبل بدء التدريس، والمهارات التعليمية في الصف، وتنظيم وترتيب الصف. ويشير "مورو" Mauro إلى وجود مشكلات يطلق عليها النوع الفردي والنوع الجمعي وتتمثل في سلوكيات الشغب والهروب من المدرسة والغش في الامتحان، أما النوع الجمعي، فيمثل خطورة كبرى على المدرسة ويهدد كيانها وبرامجها وأنشطتها (في: المقيد، ٢٠٠٩، ٢٩). وقد اعتمد الباحث على تصنيف Good & Broophy لمشكلات الضبط الصفي حيث قسمها إلى ثلاثة أنواع:

- السلوكيات البسيطة: مثل عدم الانتباه، أو التحدث مع زميل آخر، ولا يستدعي هذا النوع أكثر من قيام المعلم بمراقبة الصف الدراسي، حتى يشعر التلاميذ بأن المعلم يعلم بكل ما يدور في الصف، أو يتجاهل كل أنواع السلوك، أو يتدخل بصورة غير مباشرة، كإلقاء نظرة حادة على التلميذ، أو الإشارة إليه بالإصبع.

- السلوكيات المستمرة: يمارسه بعض التلاميذ، وهذا النوع يتطلب أساليب تبدأ بإيقاف السلوك عن طريق التدخل المباشر، كأن يذكر اسم التلميذ مثلا، أو أن يجري تحقيقا معه، وبخاصة عندما يكون مصدر المشكلة غامضًا.
- السلوكيات الكبيرة أو رئيسة: مثل سلوك التهجم وغيرها من أنواع السلوك التي يمكن أن تؤثر على سير العملية الدراسية، أو تعرض الآخرين للأذى، وهذا النوع يستلزم التعامل مع الحالة بهدوء، مع ضرورة الانفراد بالتلميذ وإعطائه الاهتمام الذي قد يكون بحاجة إليه (Kulinna, 2008: 21-29) (عواد، وعلي، ٢٠١١: ١٤٣).

- **ب ـ أهمية دور المعلم**:

يعد دور المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، ومن أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية. ولذلك فإن نجاح المعلم في أداء مهامه يستدعي تمكنه من المهارات التدريسية المطلوبة لتنظيم وإدارة المواقف الكافية. ولهذا لم يعد التعليم يعتمد فقط على حفظ المادة وما تحتويه من حقائق ومفاهيم، بل ليتجاوز ذلك إلى مدى تطبيقها (هندي، والتميمي، : ٢٠١٣: ٢٤٩).

كما يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية العملية التربوية، وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي يَزخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال العامل الرئيس في هذا المجال، إذ أنه هو الذي يُنظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره قاصرا على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشدها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجها ومرشدا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل، ويعمل المعلم على تحقيق الأهداف التربوية، ويساعد في اختيار الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وكذلك طرق التدريس وأساليب التقويم (العاجز، ٢٠٠٧: ٣).

- **جـ ـ مرحلة التعليم الأساسية**:

تعد مرحلة التعليم الأساسية بمرحلتيها أولى المراحل الدراسية التي يتلقاها التلاميذ في حياتهم، ويعتبر التعليم الابتدائي أساس النظام التعليمي والركيزة الأساسية للتعليم العام، وهي مرحلة إلزامية في المملكة العربية السعودية، وتشكل أساسا متينا لبناء قاعدة علمية. ثم تأتي المرحلة المتوسطة لتساهم مع المرحلة الابتدائية في إعداد النشئ للمراحل التالية من حياتهم. وتساهم المرحلتين معا في تزويد التلاميذ بالأساسيات الهامة من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات.

ويُمكن التأكيد على أن مرحلة التعليم الأساسية من المراحل المهمة في حياة التلميذة لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلاميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح لها بالتهيؤ للحياة وممارسة دورها كمواطنة منتجة (الحقيل، ١٩٩٩: ١١٨).

- **مفاهيم البحث**:

- مشكلات الضبط الصفي: هي الصعوبات التي يواجهها المعلمون في أداء عملهم ويدركون بأنها تعوقهم عن تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. ويعرفها (جابر عبد الحميد) بأنها " هي حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض المعلمين وتحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف (في: المقيد، ٢٠٠٩: ٣١). وتعرف إجرائيا بمقدار ما يحصل عليه المعلمون من درجات على مقياس البحث.
- مرحلة التعليم الأساسية: هي المرحلة العمرية التي تمتد من عمر (٦) سنوات إلى (١٥) عاما، وتشمل المرحلة الابتدائية (٦) سنوات دراسية، والمرحلة المتوسطة (٣) سنوات دراسية (أبو لبدة، ١٩٩٦). ويقصد بالمعلمين أي المقيدون للعمل في العام الدراسي ١٤٣٤.١٤٣٥هـ.

- **الدراسات السابقة**:

سوف يتناول الباحث عرض الدراسات السابقة كما يلي:

فلقد قام أحمد أبو الخير (٢٠١١) بدراسة "اتجاهات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي في مدارس المرحلة الأساسية"، وذلك على عينة (١٨٢) معلم ومعلمة. وأشارت النتائج إلى أن معلمي المرحلة الأساسية يميلون إلى استخدام النمط الديموقراطي، ووجدت فروق فردية حول اتجاهات المعلمين لصالح المعلمات. ولم توجد فروق فردية نحو استخدام أنماط الضبط الصفي بالنسبة لمتغير الخدمة.

وأجرى "آندرسن" Anderson بحث "وجهات نظر المعلمين في سياسة الضبط المدرسي والممارسات الصفية"، وبلغت العينة (٥٣٠٠) معلم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت النتائج إلى أن (٦١٪) من المعلمين لا يعتقدون أن لهم تأثيرا في تحديد سياسة الانضباط المدرسية، ويعتقد (٣٧٪) أن لهم تأثيرا في وضع منهاج الدراسة، ويعتقد (٣٣٪) أن لهم تأثيرا في تحديد محتوى برامج الخدمات (في: المقيد، ٢٠٠٩).

وتناول عارف المقيد (٢٠٠٩) بدراسة "مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية"، وبلغت العينة (٩٨) معلما للمرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات شيوعا التي يعاني منها المعلمون هي: كثرة الأعمال الإدارية، وزيادة عدد التلاميذ بغرفة الصف، وزيادة التلاميذ متدني التحصيل. ووجدت فروق في تقدير مشكلات ضبط الصف تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم . بكالوريوس) لصالح البكالوريوس. ووجدت فروق تعزى لمتغير مدة الخدمة لصالح ذوي مدة الخدمة أقل من ٥ سنوات .

وأجرى "كيلي"Charnk,Killey بدراسة "الصعوبات والإستراتيجيات المساعدة: دراسة للمعلمين المبتدئين في المدارس المتوسطة والعليا"، وطبقت على المعلمين المبتدئين في المدارس المتوسطة في ولاية (بالتيمور) بالولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أن معظم المعلمين كانوا مهتمين بمشكلات ضبط الصف والإدارة والنظام التي تواجه التلاميذ، وكانت أعلى المشكلات هي الضغوط الاجتماعية والصفية المدرسية. وتوصلت إلى أن أنواع المساعدة المفضلة

لدى المعلمين تكون بإتاحة الفرص لهم بملاحظة زملائهم أثناء التدريس، وأن يكون لكل معلم مبتدئ مشرف عليه يستشيره في الأمور المتعلقة بمشكلات ضبط الصف التي تواجهه (In: Kim, 2006).

وهدفت دراسة هويدي واليماني (٢٠٠٧) إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين التي تصدر عن تلاميذ المرحلة الابتدائية. وبلغت العينة (٢٤٩) معلما ومعلمة في البحرين. واستخدمت الدراسة استبانة السلوكيات غير المقبولة. وخلصت النتائج إلى أن السلوكيات غير المقبولة الشائعة هي الموجهة نحو تلاميذ الصف الدراسي، ويليها التوجه نحو ممتلكات الصف، أما أقلها شيوعا فكانت الموجهة نحو المعلم. وتبين أن السلوكيات غير المقبولة تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات، وأن السلوكيات ترتفع غير المقبولة في حال اختلاف جنس المعلم عن جنس التلاميذ.

وتناولت هالة أبو حجر (٢٠٠٤) دراسة "مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية"، وهدفت إلى التعرف على مشكلات الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في محافظة غزة والكشف عن أسبابها تبعا للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وتكونت العينة من (٣٥٣) معلمًا ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المشكلات هي الترفيع الآلي، والتقويم المدرسي، وكبر حجم المنهاج، وانتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية، وضعف الدعم المادي للتعليم.

وقامت تهاني خاطر (٢٠٠٣) بدراسة "مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية ومقترحات حلولها"، وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعها وأثر المرحلة التعليمية (أساسية دنيا وعليا). باختلاف الجنس والتخصص من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتكونتٍ العينة (٥٢٣) معلما ومعلمة. وأوضحت النتائج أنه لا يوجد أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس على متوسط درجات المعلمين المبتدئين إلا في مجال (الإدارة المدرسية والمنهج وتدريسه) لصالح المعلمات. ولم توجد فروق دالة بين متوسط درجات المعلمين تبعا للمراحل التعليمية.

وتناول أحمد الرشيدي (٢٠٠١) دراسة "المشكلات التي تواجه معلم التعليم الابتدائي في ضوء التغيرات التكنولوجية المعاصرة"، وهدفت إلى توضيح آثار المتغيرات التكنولوجية على معلم المرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (١٠٠) معلم، وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات: اختيار وتخطيط النشاط التعليمي، وتوجيه وإرشاد المتعلم، وممارسة أوجه الضبط والنظام داخل الصف وخارجه.

وقام عبد الله الهاجري (١٩٩٣) بدراسة "ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية"، وهدفت الدراسة إلى تحديد أسباب اضطراب الفصول الدراسية وكيفية التعامل مع السلوكيات الطلابية بالشكل الذي يتيح لهم مجالا للقضاء عليها، وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي. وتوصل الباحث إلى أن الأسباب التي تؤدي لحدوث المشكلات السلوكية طبيعة مرحلة نمو

التلاميذ، وطريقة تعامل المدرسين مع التلاميذ، وبرامج إعدادهم وخبرات المعلمين التدريسية، والأساليب التي يتبعونها في تعديل السلوك في المجتمع والبيئة المدرسية نفسها.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:

يتضح للباحث من خلال عرض الدراسات السابقة وجود دراسات اهتمت بأسباب مشكلات الضبط الصفي مثل "آندرسن" Anderson (2011)، وأوضح (هويدي واليماني (٢٠٠٧) المشكلات تشيع بين التلاميذ أكثر من التلميذات، وأنها ترتفع غير المقبولة في حال اختلاف جنس المعلم عن جنس التلاميذ.

وتناولت دراسات مشكلات الإدارة الصفية (المقيد، ٢٠٠٩) وأوضحت أن تلك المشكلات هي: كثرة الأعمال الإدارية، وزيادة عدد التلاميذ، وزيادة التلاميذ متدني التحصيل. كما اهتمت دراسات بأمثلة لمشكلات الإدارة الصفية مثل "كيلي" Charnk, Killey (2008) وذكر أن أعلى المشكلات هي الضغوط الاجتماعية والصفية المدرسية (In: Kim, 2006)

وتطرقت دراسات أخرى إلى الاهتمام بالحلول مثل "كيلي" Charnk, Killey (2008) وتوصلت إلى أن أنواع المساعدة المفضلة لدى المعلمين تكون بإتاحة الفرص لهم بملاحظة زملائهم أثناء التدريس، وأن يكون لكل معلم مبتدئ مشرف عليه يستشيره في الأمور المتعلقة بمشكلات ضبط الصف التي تواجهه (In: Kim, 2006).

ومن خلال تلك الدراسات يتضح أهمية القيام بالبحث الراهن الذي يهدف إلي الكشف عن مشكلات الضبط الصفي التي تواجه معلمي مرحلتي التعليم الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين.

- **فروض البحث**:

بناءً على الإطار النظري والدراسات السابقة يُمكن استخلاص فرض البحث كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة. والفروض الفرعية هي:
  - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مجال (السلوكيات البسيطة).
  - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مجال (السلوكيات المستمرة).
  - ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مجال (السلوكيات الكبيرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين المعلمين وفقاً للمُتغيرات التالية:
  - ✓ المؤهل العلمي (دبلوم. بكالوريوس).
  - ✓ مدة الخدمة (أقل من ٥ سنوات. أعلى من ٥ سنوات).
  - ✓ عمر المعلم (أقل من ٣٥ سنة. أعلى من ٣٥ سنة).
  - ✓ حالة المعلم (مواطن. متعاقد).

- **إجراءات البحث**:

وتَشمل (المنهج. العينة. والأدوات. والأساليب الإحصائية) كما يلي:

- **أولاً : منهج البحث**:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، وهو يقوم على دراسة ظاهرة (مشكلة) يحددها الباحث، ثم نقوم بجمع المعلومات عن مشكلة البحث والعينة ثم التطبيق وتحليل النتائج ووضع خطة علاجية للسلوكيات السلبية.

- **ثانياً : وصف العينة**:

تكونت العينة الكلية من (٧٨) معلماً من (الذكور) موزعين بالتساوي بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من مدن (سكاكا وقارا ودومة الجندل والقريات) بمنطقة الجوف. وتراوحت أعمارهم بين (٢٣: ٥٦) سنة بمتوسط عمر (٣٥,٧) وانحراف معياري (٧,١) سنوات، وتم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٤/١٤٣٥م، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة.

جدول (١): توزيع عينة معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة

مُتغيرات البحث	العينة الكلية
معلمي المرحلة الابتدائية	٣٩
معلمي المرحلة المتوسطة	٣٩
المجموع	٧٨

ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق مُتغيرات البحث.

جدول (٢): توزيع عينة معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وفق مُتغيرات البحث

م	مُتغيرات البحث	العينة الكلية	العدد	المجموع
١	المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٤	٧٨
		دبلوم	٤٤	
٢	مدة الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٧٨
		أعلى من ٥ المتوسط	٤٢	
٣	عمر المعلم	أقل من ٣٥ سنة	٣٨	٧٨
		أعلى من ٣٥ سنة	٤٠	
٤	حالة المعلم	متعاقد	٢٨	٧٨
		مواطن	٥٠	

- **ثالثاً: أدوات البحث**:

- استمارة بيانات المعلمين: وهي من إعداد الباحث، وتشتمل على البيانات المتعلقة بالمعلمين التي تَرتبط بمُتغيرات البحث وهي: (المؤهل العلمي. مدة الخدمة. عمر المعلم. حالة المعلم).
- مقياس مشكلات الضبط الصفي: استخدم الباحث مقياس مشكلات الضبط الصفي ويتكون من (٣٠) بنداً كما يلي: (السلوكيات البسيطة ٩ عبارات، والسلوكيات المستمرة ١١ عبارات، والسلوكيات الكبيرة ١٠ عبارات)، وهي مُصاغة بطريقة موجبة، بينما صيغت (٧) عبارات بالاتجاه السالب العكسي، ويَتم الاختيار بين بدائل (أعارض بشدة ١، أعارض ٢، أوافق ٤، أوافق بشدة ٤)، وتَتراوح الدرجات بين (١٢٠.٣٠).

- **ثبات المقياس**:

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق بفارق زمني (١٥) يوماً وذلك على عينة من المعلمين، وفيما يلي جدول يوضح هذه النتائج.

جدول (٣): يوضح ثبات مقياس مشكلات الضبط الصفي باستخدام إعادة التطبيق من خلال معامل ارتباط بيرسون (ن=٤٠)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
السلوكيات البسيطة	٠.٨٨
السلوكيات المستمرة	٠.٨٥
السلوكيات الكبيرة	٠.٨٧
المجموع الكلي	٠.٨٣

يتضح من الجدول وجود معاملات ارتباط دالة مما يَدل أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

- **صدق المقياس**:

استخدم الباحث الصدق التلازمي مع مقياس (عواد، يوسف، وعلي، مجدي، ٢٠١١)، على عينة من نفس خصائص عينة البحث، ويمثل الجدول التالي ذلك.

جدول (٤) : صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس (عواد، يوسف، وعلي، مجدي، ٢٠١١)

النوع	معلمو المرحلة الابتدائية (ن=٢١)	معلمو المرحلة المتوسطة (ن=١٩)
السلوكيات البسيطة	٠.٧٥	٠.٨٥
السلوكيات المستمرة	٠.٧٠	٠.٨٦
السلوكيات الكبيرة	٠.٦٨	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٨٤	٠.٨٩

يَتضح من الجدول أن معاملات الارتباط دالة.

- **رابعا**: **الأساليب الإحصائية**:

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار قيمة "ت" t.Test لدلالة الفروق، ومعامل ارتباط (بيرسون).

- **نتائج البحث وتفسيره**:

سوف يعرض الباحث نتائج البحث كما يلي:

- **الفرض الأول**:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة. والفروض الفرعية المتعلقة بمجالات (السلوكيات البسيطة والمستمرة والكبيرة).

وللتحقق من صحة فرضي البحث والفروض الفرعية استخدم الباحث اختبار قيمة "ت" t.Test لدلالة الفروق، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٥): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق عينة البحث في مقياس مشكلات الضبط الصفي

أوجه المقارنة	نوع العينة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
السلوكيات البسيطة	معلمو المرحلة الابتدائية	٣٩	٢١.٤	٦.٠٢	٠.٨٦
	معلمو المرحلة المتوسطة	٣٩	٢٠.٢	٦.٦	
السلوكيات المستمرة	معلمو المرحلة الابتدائية	٣٩	١٥.٩٨	٥.٠٥	٧.٢ **
	معلمو المرحلة المتوسطة	٣٩	٢٥.٥	٦.٥٦	
السلوكيات الكبيرة	معلمو المرحلة الابتدائية	٣٩	٢٥.٧	٨.٥٥	٢.٧ **
	معلمو المرحلة المتوسطة	٣٩	١٩.٩٩	٧.٩	
الدرجة الكلية	معلمو المرحلة الابتدائية	٣٩	٦٢.٧	١١.٩	٢.٠١ *
	معلمو المرحلة المتوسطة	٣٩	٦٨.٤	١٢.٩	

يَتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي ككل بين المعلمين في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥). وفيما يتعلق بالفروض الفرعية فلم توجد فروق دالة إحصائيا في مجال (السلوكيات البسيطة)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تهاني خاطر، ٢٠٠٣) حيث لم توجد فروق دالة بين متوسط درجات المعلمين تبعا للمراحل التعليمية.

كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (السلوكيات المستمرة) في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة عند مستوى (٠,٠١)، وفي اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية في (السلوكيات المستمرة) عند مستوى (٠,٠١).

- **تفسير الفرض**:

أظهرت نتائج الفرض الأول عدم وجود فروق في السلوكيات البسيطة بمعنى أنها تحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة على حد سواء. كما دلت النتائج أيضا على أن تلاميذ المرحلة المتوسطة أكثر في المشكلات الصفية بشكل عام وفي السلوكيات المستمرة ويتفق هذا مع (Bevington & Wishart, 1999; Blatchford & Bassettd., 2003; Chambers & Hardy, 2005) . كما دلت النتائج على استمرار تلاميذ المرحلة الابتدائية في السلوكيات الكبيرة ويرجع ذلك إلى صغر سنهم ومعرفتهم بالحقوق والواجبات ولكنه لا يعفي الأسرة والمدرسة من القيام بدورهم في التوجيه والإرشاد.

- **الفرض الثاني**:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة وفقا للمُتغيرات التالية:

- **المؤهل العلمي** (**دبلوم - بكالوريوس**):

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٦): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس مشكلات الضبط الصفي وفق متغير المؤهل العلمي

أوجه المقارنة	العدد(ن)	المتوسطات(م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة"ت"
دبلوم	٤٤	٥٥.٨	١٠.٠١	٥.٩٩ **
بكالوريوس	٣٤	٧١.٠٢	١٠.٧٥	

دلت قيمة "ت" المستخرجة من الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي لدى المعلمين في اتجاه المعلمين حملة شهادة الدبلوم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقيد، ٢٠٠٩). وتَعني هذه النتيجة أن المعلمين حملة شهادة البكالوريوس لديهم مشكلات صفية أعلى، ويرجع ذلك إلى أنهم حاليا هم الأكثر عملا في الحقل الميداني مقارنة بحاملي شهادة الدبلوم الذين مضى عليهم الآن قدرا كبيرا من الزمن.

- **مدة الخدمة** (**أقل من ٥ سنوات - أعلى من ٥ سنوات**):

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٧): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس مشكلات الضبط الصفي وفق متغير مدة الخدمة

أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
أقل من ٥ سنوات	٣٦	٦٨.٣	٩.٥	١.٦٩
أعلى من ٥ المتوسط	٤٢	٦٣.٣	١٥.١	

أوضحت قيمة "ت" المستخرجة من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي وفقا لمتغير مدة الخدمة بين المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المقيد، ٢٠١١) التي وجدت فروقا تعزى لمتغير مدة الخدمة لصالح ذوي مدة الخدمة أقل من ٥ سنوات .

ويفترض . على الأقل نظريا . أن تقل مشكلات الضبط الصفي كلما كانت مدة خدمة المعلمين الكبيرة، وتوضح هذه النتيجة أن مشكلات الضبط الصفي تخطت هذا الحاجز، حيث قد تطورت حيث يذكر (Portman, 2003) أن التلاميذ يطورون أساليبهم الخاصة في الاستجابة لما يدور حولهم، ويرجع ذلك للتطور التكنولوجي السريع مما يتلازم معه تطور في مشكلاتهم.

- **عمر المعلم (أقل من ٣٥ سنة ـ أعلى من ٣٥ سنة).**

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٨): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس مشكلات الضبط الصفي وفق متغير عمر المعلم

أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة "ت"
أقل من ٣٥ سنة	٣٨	٦٩.٢	٩.٩	٢.٥٨ **
أعلى من ٣٥ سنة	٤٠	٦٢.١	١٢.٩	

دلت قيمة "ت" على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين المعلمين في اتجاه المعلمين أقل من ٣٥ سنة؛ أي أن مشكلات الضبط الصفي تزداد مع المعلمين أقل من ٣٥ سنة.

- **حالة المعلم (مواطن ـ متعاقد).**

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (٩): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس مشكلات الضبط الصفي وفق متغير حالة المعلم

أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
مواطن	٥٠	٦٧.٣	٩.٧٧	١.٦٨
متعاقد	٢٨	٦٤.٧	١٣.٩	

دلت قيمة "ت" على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الضبط الصفي بين المعلمين. وتدل على أن المعلم المواطن أو المتعاقد يعانون كلاهما من مشكلات الضبط الصفي، ولم تفرق المشكلات بينهما. ويرى الباحث أنهما يعانون من المشكلات الصفية مع اختلاف نوعها فقط.

- **تعقيب عام علي النتائج** :

من خلال ما أسفرت عنه النتائج يُمكن استقراء ما يلي:

◄◄ أولا: أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا في مشكلات الضبط الصفي ككل بين المعلمين في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة وهي دالة عند مستوى

(٠,٠٥). وفيما يتعلق بالفروض الفرعية فلم توجد فروق دالة في (السلوكيات البسيطة). ووجدت فروق دالة إحصائيا في (السلوكيات المستمرة) في اتجاه معلمي المرحلة المتوسطة، وفي اتجاه معلمي المرحلة الابتدائية في (السلوكيات المستمرة) عند مستويي (٠,٠١). ولا شك أن هذه النتيجة تلقي بظلالها على قصور الوالدين والمعلمين وأولي الأمر في ملاحظة سلوك التلاميذ في هذه المرحلة. كما تعكس النتيجة بالغم من أنها عن الضبط الصفي إلا أنها تعكس مشكلات الضبط المدرسي ككل (Finn et al., 2001). وأن هناك اقتران بينهما، ولذا يجب ضبط المدرسة برمتها حتى نصل إلي الضبط الصفي.

- ثانيا: على الرغم من وجود دراسات أثبتت زيادة المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ مثل (الرشيدي، ٢٠٠١)، (خاطر، ٢٠٠٣) إلا أن هناك ما يسمي بـ (التحور)؛ أي أن مشكلات التلاميذ أخذت منحى وشكل آخر غير المعتاد عليه، وساعدها على ذلك التطور التكنولوجي المذهل. وقد ظهر هذا جليا في تضارب أثر المتغيرات المتعلقة بالدراسة. فما كان يفرق بين مشكلات الضبط الصفي لم يعد كذلك. كما تنبه هذه النتيجة أهمية معرفة آراء التلاميذ حيث يرون أن المعلمين لا يدركون وجهات نظر التلاميذ ، ولا توجد فرصة لمناقشة سلوكيات المعلمين أنفسهم (In: Michael, 2009).

- **توصيات البحث** :

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- التخفيف من الأعباء الإدارية التي تثقل كاهل المعلمين.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين للتعرف على ما يعانيه المعلمون من مشكلات ضبط الصف وتبصيرهم بكيفية مواجهتها.
- ضرورة تعاون الآباء مع المدرسة.
- ضرورة الاهتمام باشتراك التلاميذ في الإدارة الصفية.
- التوجيه الاجتماعي والديني للتلاميذ والاهتمام بالأنشطة التربوية.

- **المراجع**:

- أبو الخير، أحمد. (٢٠١١). اتجاهات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي في مدارس المرحلة الأساسية. **مجلة البحوث والدراسات التربوية** ، ١٦، ٧٠-٩٦.
- أبو حجر، هالة. (٢٠٠٤). **مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية: أسبابها وسبل علاجها**. رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- أبو لبدة، عبد الله. (١٩٩٦). **منهج المرحلة الابتدائية**. دبي: دار القلم.
- أسعد، وليد. (٢٠٠٧). **الإدارة الصفية**. عمان. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (١٩٩٩). **نظام وسياسة التعليم في المملكة**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الرشيدي، أحمد كامل. (٢٠٠١). **المشكلات التي تواجه معلم التعليم الابتدائي في ضوء التغيرات التكنولوجية المعاصرة**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- العاجز، فؤاد. (٢٠٠٧). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**. القدس: دار المقداد للطباعة.

- المقيد، عارف مطر. (٢٠٠٩). **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها**. ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- الهاجري، عبد الله. (١٩٩٣). ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية. **مجلة دراسات تربوية**، القاهرة، ٥٥، ١١٩.١٤٥.
- خاطر، تهاني. (٢٠٠١). **مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية ومقترحات حلولها**. رسالة ماجستير، كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- سليمان، ممدوح؛ وأديبي، عباس. (١٩٩٠). نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الإعدادي بالبحرين. **رسالة الخليج العربي**، الرياض، ٢، ٥٧.٨٦.
- صبري، إنعام مصطفى. (١٩٩٣). **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- عواد، يوسف، وعلي، مجدي. (٢٠١١). درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى التلاميذ وسبل علاجه. **مجلة جامعة الأزهر**، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٣(٢)، ١٣٩.١٧٨.
- قطامي، يوسف. (٢٠٠٣). **إدارة الصفوف**. عمان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- هندي، الصالح، والتميمي، إيمان. (٢٠١٣). الممارسات الصفية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٤(١)، ٢٤٧.٢٨٠.
- هويدي، محمد؛ واليماني، سعيد. (٢٠٠٧). السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٨(١)، ١٣.٤٤.
- Barroso, S., Hoelscher, D. & Murray,.G. (2005). Self-reported barriers to quality physical education by physical education specialist in texas. **The Journal of School Health, 75**(8), 313-319.
- Bevington, J., Wishart, J. (1999). The influence of classroom peers on cognitive performance in children with behavioral problems. **The British Journal of Educational Psychology, 69**, 19-29.
- Blatchford, P., Bassett, P. (2003). Are class size differences related to pupil's educational progress and classroom processed? **British Educational Research Journal**, **29**(5), 709-714.
- Chambers, S. & Hardy, J. (2005). Length of time in student teaching: Effects on classroom control orientation and self-efficacy **Be. Education Journals . 28(**3), 3-9.
- Dal, M. (2013). Teaching electric drives control Course: Incorporation of active learning into the classroom. **IEEE Transactions on Education**. **56** (4), 459-469.

- Elizabeth, F., Babalola, D. & Eaton., K. (2013). Giving up control in the classroom: Having students create and carry out simulations in IR courses. **Political Science and Politics, 37,** 395-399.
- Finn, J., Gerber, S. & Zaharias, J. (2001). The enduring effects of small classes. **Teacher College Record, 103**(2), 145-151.
- Johnson, M., William., L. & Sherlock, D. (2014). Beyond the personal learning environment: Attachment and control in the classroom of the future**. Interactive Learning Environments. 22**(2), 146-164.
- Kim, Y. (2006). Analysis of different class sizes on decision making processes and teaching behaviors of highly experienced teachers (het's) and less experienced teachers (let's). **Dissertation Abstracts Online, 67**, 2510.
- Kulinna, H. (2008). Teachers' attributions and strategies for student misbehavior. **The Journal of Classroom Interaction, 42**(2), 21-29.
- Michael, K. G. (2009). **The effects of class size in elementary Physical Education: An examine of student activity levels, class management time and teacher attitudes.** A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of Auburn University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Auburn, Alabama.
- Nye, B., Hedges, L. (2004). So minorities experience larger lasting benefits form small classes?. **The Journal of Education, 98**(2), 94-100.
- Portman, A. (2003). Are physical education classes encouraging students to be physically active? Experiences of ninth graders in the last semester of required physical education. **Physical Educator, 60**(3), 150-161.